

بلوغ المرام (المقدمة: موجز عن الكتاب) 3341/1/9 هـ

(عبدالرحمن البراك) 20

عبدالرحمن البراك

المقدمة اما بعد يسمعها قال الحافظ ابن حجر بعد الخطبة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الحافظ ابن حجر - [00:00:00](#)

رحمه الله تعالى في مقدمة بلوغ المرام. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله على نعمه الظاهرة والباطنة قديما وحديثا والصلاة والسلام على نبيه ورسوله محمد واله وصحبه الذين ساروا في نصرة دينه سيرا حديثا - [00:00:17](#)

وعلى اتباعهم الذين ورثوا علمهم والعلماء ورثة الانبياء اكرم بهم وارثا وموروثا وقفنا امس ونمت. نعم. اما بعد فهذا مختصر يشتمل على اصول الدالة الحديثية للاحكام الشرعية حررته تحريرا بالغيا ليصير من يحفظه من بين اقرانه نابغا. ويستعين به الطالب المبتدي ولا يستغني عنه الراغب المنتهي - [00:00:34](#)

وقد بينت عقب كل حديث من اخرجه من الائمة لارادة نصح الامة فالمراد بالسبعة احمد والبخاري ومسلم وابو داود والنسائي والترمذي وابن ماجه وبالسنة من عدا الخمسة وابو الخمسة من عدا البخاري ومسلم. ايش؟ وبالسنة - [00:01:00](#)

وبالسنة من عدا احمد وبالخبة من عدا البخاري ومسلما وقد اقول الاربعة واحمد وبالاربعة من عدا الثلاثة الاول. وبالثلاثة من عداهم هذا الاخير وبالمتفق عليه البخاري ومسلم وقد لا اذكر معهما غيرهما وما عدا ذلك - [00:01:18](#)

وهو مبين وسميته بلوغ المرام من ادلة احكام والله اسأله ان لا يجعل ما عملنا علينا ما علمنا علينا وبالى وان يرزقنا العمل بما يرضيه سبحانه وتعالى يقول الحافظ رحمه الله - [00:01:38](#)

بعد الخطبة اما بعد فهذه الجملة يؤتى بها للانتقال من افتتاح الكلام الى الشروع المقصود اما بعد النحيون قولهم ان المعنى مهما يذكر من شيء بعد فاما الاصل انها اداة شرط - [00:01:54](#)

وبعد ظرف مبني على الظن اما بعد وهذي الجملة التي يؤتى بها للفصل تكلم عنها اهل اللغة النحو واهل التفسير في الكلام عند قوله تعالى داوود في فصل الخطاب واتيناه الحكمة وفصل الخطاب - [00:02:23](#)

وتفسير فصل الخطاب بهذا بان المراد به اما بعد ضعيف اما بعد فهذا اشارة الى هذا المختصر اما انه يكون ما يعني اشارة الى ما في ذهنه وما علم عليه او الى - [00:02:54](#)

الموجود اذا كان قال ذلك بعدما وبوبه فهذا مختصر يعني كتاب مختصر خلاف المبسوط المطول الاختصار ضد البسط وضد التطويل هذا مختصر نعم في اصول يشتمل على اصول الدالة يشتمل - [00:03:21](#)

يعني يتضمن ويحتوي استمروا على اصول الدالة الحديثية وفيها يعني شيء من المبالغة نوعا ما لو قال على اصول من الدالة الحديثية لانه اذا كان على اصول انا ما في غيره - [00:04:05](#)

على اصول الدالة يعني ادلة الاحكام. الحديثية للاحكام الشرعية اصول الدالة وصول على اصول الدالة الحديثية للاحكام. نعم اصول الدالة الحديثية يعني اصول الدالة من السنة لان اصول الدالة من القرآن - [00:04:41](#)

ومن السنة وهو الآن بصدد ذكر اصول الدالة الحديثية للاحكام الشرعية الدالة للاحكام شرعية يعني احكام يمكن نقول احكام افعال المكلفين يعني ليس لا يقصد ذكرى وصول الدالة الحديثية - [00:05:06](#)

لكل المعاني الشرعية من العقائد احكام التكليفية من من آا العبادات والمعاملات من احكام التكليفية مع واجب يستحب واشياء من هذا القبيل واحكام ايضا وضعية مثل الصحة الفساد الرخصة والعزيمة والادلة - [00:05:48](#)

ادلة الاحكام تشتمل على هذه الانواع للاحكام الشرعية الشرعية يخرج بها الاحكام العقلية والاحكام العادية فهو يقصد لذكر الادلة من الحديث الدالة على الاحكام الشرعية احكام افعال المكلفين لا العقلية - [00:06:32](#)

والعدي يقول رحمه الله حررت تحريرا بالغا تحرير الشيء هو تخليصه مما لا يدخل في مقصوده مررته تحريرا بالغا ولهذا يقولون في عند ذكر تحرير محل النزاع. تحريره يعني تحديد - [00:07:06](#)

لحل النزاع بحيث لا يدخل فيه ما لا نزاع فيه تحديدا موضع النزاع اما ما لا نزاع فيه لا يدخل معنا المناقشة تحريرا بالغا يعني تاما بلغت واجتهدت اجتهدت في تحريره - [00:07:49](#)

تحريرا بالغا ليصير من يحفظه احفظ عز هل حفظت العمدة؟ اي نعم الحمد لله. ها؟ نعم. موفق جزاك الله خير ما شاء الله حافظ عليها اذا تعاهدها بالحفظ بالترار بالتعاهد - [00:08:23](#)

ثروة عظيمة من السنة ليصير من يحفظه من بين اقرانه ونظرانه وزملائه نابغا متميزا متفوقا ويستعين به الطالب المبتدئ ولا يستغني عنه الراغب المنتهي المتقدم في علمه وادراكه يستعين به الطالب المبتدئ - [00:08:46](#)

يعني بمراجعته وحفظه ولا يستغني عنه الراغب المنتهي حتى من بلغ درجة من من العلم يستفيد منه من مراجعته فعلا حتى في كثير من السنة اه قد يحتاج الى مراجعة هذا المختصر - [00:09:28](#)

ولا يستغني عنه الراغب المنتهي وقد بينت عقب كل حديث من الائمة. وقد بينت عقب اي بعد عقب كل حديث من خرجه من الائمة يعني خرجه في مصنف فرق بين رواه وخرجه - [00:10:03](#)

تطلق على المخرج المدون للحديث في مصنف المصنفات المعروفة بخاري ومسلم والمسند والسنن والصحاح تترك على التخرير وتطلق على مجرد النقل نقل الحديث فنقول هذا الحديث رواه ابو هريرة - [00:10:28](#)

لكن هل يصح ان تقول خرجه ابو هريرة؟ لا ولكن تقول رواه البخاري نعم. وتقول خرجهم بكل تخرير يتضمن الرواية وليس ولا تتضمن ولا تستلزم الرواية التخرير في مصنف من خرج - [00:10:59](#)

ولهذا اختار نبضة خرجه من الائمة الاعلام المصنفين في الحديث رحمهم الله ثم بين مصطلحاته في هذه المقدمة المراد سبعة يعني اذا قلت رواه السبعة ما المراد بهم احمد والبخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي - [00:11:24](#)

اختصار يعني يكون يقول السبعة اقصر من ان يعدهم في كل مرة محفوظين آا من يحفظ المتن ويحفظ ويحفظ المقدمة يستريح عرفناه رواه الستة من المراد بالستة؟ هم السبعة ما عدا احمد - [00:12:00](#)

خرج احمد من الستة خرج احمد عن مدلول الستة وبالخمسة من عدا البخاري ومسلم ثم يقول وقد اقول الاربعة واحمد مصطلح على هذه مصطلحاته عندما نمر بها وبالاربعة من عدد ثلاثة الاول - [00:12:29](#)

احمد البخاري ومسلم اذا من المراد بالاربعة ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة طيب وبالثلثة من عدا الثلاثة الاول والاخير ابن ماجة من هم اذا وداود الترمذي والنسائي وبالمتفق عليه البخاري ومسلم - [00:12:57](#)

متفق عليه معناه البخاري ومسلم بينما نجد مجد الدين في المنتقى اذا كان متفق عليه فانه يقصد احمد مع البخاري ومسلم واما ضم الى البخاري ومسلم احمد اذا قال المجد المجد لابن تيمية في المنطقة متفق عليه معناه البخاري ومسلم واحمد - [00:13:22](#)

لا اله الا وما عدا ذلك فهو مبين بلفظه ابن خزيمة ابن شيبه ابن ابي شيبه ابن حبان الحاكم هؤلاء يصرح بهم باسمائهم مالك اي والله يعني اسماء عديدة - [00:13:53](#)

ينسب اليهم من المصنفين في المسانيد الصحاح المقصود يقول وما عدا ذلك هذه هذه المصطلحات المعدودة السبعة والستة والخمسة والاربعة والثلثة ما عدا ذلك ما هو مبين انت وزميت بلوغ المرام - [00:14:24](#)

يعني المرام يعني المطلوب العلم من حفظه فقد بلغ اه مرامه بلوغ المرام من ادلة الاحكام يعني من حفظه وقد بلغ المرام بادلة

الاحكام يعني في الجملة يعني قدرا طيبا - 00:15:05

في جميع ابواب الاحكام بلوغ المرأة من ادلة الاحكام وقال في جملة سابقة اني بينت واذا عزوت الاحاديث الى من خرجها من الائمة لارادة نصح الامة. يعني فعلت هذا نصيحة للامة ومحبة للخير لهم - 00:15:33

واحسانا اليهم ولا شك انهم رحمهم الله قد احسنوا ونصحوا للامة المحمدية بما صنفوه وما صحوه وميزوه ثم لن تتضمن المقدمة منه رحمه الله لم تتضمن يعني منهجه ومقصوده في الحكم على الاحاديث - 00:15:58

الحقيقة انه يعني له حكم له حكم على كثير من الاحاديث ولا سيما الضعيفة قل ان يصحح قل ان يصحح بل ينسب التصحيح لغيره ابن خزيمة ابن حبان الحاكم الامام احمد كذا قل ان يصحح - 00:16:32

حديث واحد الان اذكره في باب المياه القريب اما التضعيف فهو كثير ضعيف فيه ضعف بهلين ضعيف جدا واهن جدا هذا كثير تجده في الابواب اما التصحيح فلا يكاد يقول - 00:16:57

صحيح او اسناده صحيح الا ما شاء نعم الى هنا نعم واعتقد يا اخي اعتقد ان اكثر من يكتب المقدمة يكتبها بعد لانه قبل تتوافر عنده اه يعني ما سيكون - 00:17:24

الا في مختصرات يسيرة يمكن مثل هذا قريب انه انه المقدمة مثل هذا في مثل ان تكون بعد نعم ما ما عرفت والله ما ادري يعني ما ادري ما السر - 00:18:13

يعني عن عدوله عن الخمسة احيانا الى هل يحتاج والله ما اعرف وقد اقول الاربعة واحسب هل تطرق لها الشراح راجع يا يا محمد. سم. اه من كتب عن هذه في المقدمة - 00:18:54

الصنعاني او غيره هل ذكروا فلسفة يعني لعدوله عن الرغم الى التصريح يعني بدل الخمسة وقد اقول الاربعة واحد نعم لابنه ولغيره ثم سبحان الله ما الفه الفه لابنه ولغيرهم - 00:19:16

ولغيره. هذا كلامه يمكن نؤلفه في البداية لابني لكن ما هو. واللي ارادته ابنه واحد من المبتدئين ابنه واحد من المبتدئين قال لك يستعين به الطالب المبتدي ومنهم ابني لارادة نصح امة كذلك. اقول اتركوها بس - 00:20:04

نعم تقول انت؟ كل بين قال لارادة في نصح الامة ليس لا لا لا الملتقى كبير قدامك الله يهديك. انت وين شفته ها ما في مقارنة. هذاك فيه خمسة الاف حديث. وهذا فيه بكل رواياته الف وست مئة حديث تقريبا - 00:20:29

من روايات البسيطة لو يكون فيها لفظة عدوها رقموها المحرر لابن عبد الهادي ايه بس كل واحد يعني بل انا عندي انه له لغة انه قد يكون متأثر به او مستفيد من شيء - 00:21:03

ان شاء الله يأتي بعد محمد - 00:21:31